تقويم الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط

*** د./ إبراهيم إبراهيم غنيم**

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون عدة كفايات منها: التخطيط المحكم، والتقويم، وطرائق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف.(19: 56)

ويحتاج المعلم أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة كما أن المعلمين بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا إيجابيا على تعلم التلاميذ والارتقاء بعملية التعليم.(36: 156)

ويعد التقويم ركنا أساساً من أركان العملية التربوية، كونه وسيلتها للتجديد وسبيلها للتطوير، وهو عملية منهجية ترمي إلى توفر معلومات تساعد على إصدار قرارات أو أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها للأهداف الموضوعة لها، والاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يبين قصوره للارتقاء بمستواها وصولا إلى أفضل المستويات، فهو يؤدي دورا بارزا في توجيه العملية التربوية وإغنائها ورفع نوعية مخرجاتها .(20: 7)(15: 30)(17: 174)

فالتقويم عملية تشخيصيه علاجية، وهو الأسلوب العلمي الذي يشخص منه الواقع التربوي تشخيصا دقيقا وتختار مدى كفاية الوسائل والإجراءات المستخدمة والإفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي بوضع الحلول والمعالجات واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعا في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة .(10: 3)

كما أن في التدريس المتفاعل يبني المعلم نشاطه على أساس استجابات التلاميذ السابقة، وتحضير المعلم لدرسه يسهل هذه العملية، ولكن نشاطه بعد ذلك يبنى على أساس

---

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية جامعة دمياط

استجابات التلاميذ في حينها، والمعلم يعتبر المسئول وحده على عناصر خبرة التعليم وهي اختيار المحتوى، وتوصيله والتقدم بمستوى التحصيل للتلاميذ والتقويم (13: 211)(16: 83)

كما أن معرفة المعلم بالكفاءات التدريسية له تأثير كبير في طريقة تدريسه لها، وفي كيفية استجابات تلاميذه، وكلما كان المعلمون على وعي بالأفكار والمفاهيم الأساسية في مادتهم كلما كانوا أقدر على توضيح وتصوير مادتهم الدراسية في كمالها.(5: 141)(231:35)

وتختلف الكفاءات الشخصية في التخطيط والتنفيذ بقدر واسع بين المعلمين وأن اختيارهم الدقيق لكفاية فعالة واحدة أمر صعب وتحد لهم كبير ونظرا لتنوع كفايات المعلمين من مؤسسة تعليمية إلي أخري فان كل منها يحرص علي أن تجعل كفايات المعلمين أكثر تناسقا في الأداء التدريسي فيما بينهم من خلال إشراكهم في الدورات التدريبية وزيارة المعلمين الأكفاء .
(25 :34)

ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفاءات المعلم الأساسية لذلك اتجهت الجهود في اغلب بلدان العالم إلي تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية فالتغيير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة إذا سمحت للمعلم بحرية التصرف داخل الصف مستخدما الأساليب التربوية التي تحقق له كفاءات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف فضلا عن استنادها علي الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس مما دفع بالمعلم إلي توظيف الكفايات المنسجمة مع شخصيته وقدراته وميوله داخل الصف . (29: 147)(30: 218)

كما أن أهم الأدوار الوظيفية التي يمارسها المعلم هي القيام بتربية متوازنة لرعاية التطور والبناء العقلي والنفسي والبدني للتلاميذ، فالمعلم يكسب تلاميذه المعارف والمعلومات والكفاءات الرياضية والخبرات اللازمة لهم في حياتهم، فضلا عن مساعدتهم على التكيف الاجتماعي والتأقلم مع ظروف الحياة الواقعية، وكذلك إرشادهم و توجيههم علميا وعمليا وقيادة تقدمهم، في ظل هذا الدور الكبير الذي يقوم به المعلم فيجب أن يتبوأ مكانته المتميزة في النظام التعليمي. (22: 19)

ومن خلال عمل الباحث بقسم المناهج وطرق التدريس وقيامه بالإشراف على طلاب التربية العملية شعر بالحاجة إلى أداة موضوعية يستطيع من خلالها معلم التربية الرياضية الحكم على أدائه بموجب أداة (وسيلة) بدلاً من التقويم الخارجي لأداء المعلم من قبل الموجه، وهذا ما دفع الباحث إلي أن يعطي الثقة والحرية للمعلم في تقويم نفسه ومستوى أدائه سعياً في تشخيص نقاط القوة والضعف من وجهة نظره حتى يتسنى تقديم توصيات ومقترحات للمسئولين عن إعداد المعلمين وتدريبهم لتجاوز الضعيف منهم وتعزيز القوي، وذلك لأن مشاركة المعلم

والمعلمة في عملية التقويم يسهم ايجابياً فيما بعد في عملية التخطيط لبرامج رياضية ذات فاعلية في ميدان التدريس.

وتظهر أهمية البحث في كونه تقويماً ذاتياً لسلوكيات معلمي ومعلمات التربية الرياضية، فهو يلقي الضوء على طبيعة بعض الكفاءات التدريسية التي يقوم بها المعلمون من خلال تحديدهم واختيارهم البدائل المقترحة للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، فهذا البحث يسهم في توفير أداة لتقويم وتحديد الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الرياضية.

أهداف البحث:

1- تقويم الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية (ذكور وإناث) بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط.

2- التعرف على الفروق في الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية (ذكور وإناث) تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة.

تساؤلات البحث:

في ضوء اهداف البحث وضع الباحث التساؤلات التالية:

1- ما هي الفروق في مستوى الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير الجنس؟

2- ما هي الفروق في مستوى الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية تبعا لمتغير الخبرة؟

مصطلحات البحث:

التقويم: هو عملية تشخيصية وقائية علاجية تكشف عن مواطن القوة وتعمل على تدعيمها، ومواطن الضعف وتعمل على تلافيها (25:1)

الكفاءات التدريسية: هي جميع أنواع والسلوك التي يقوم بها المعلم اثناء عملية التدريس ويتحقق من خلالها اهداف العملية التعليمية . (56:1)

الدراسات السابقة:

1- أجري **كيم** kim 2000م دراسة بعنوان تحديد تصورات المعلمين والعاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات التدريسية وكانت تهدف الدراسة إلي تحديد تصورات المعلمين والعاملين في برامج تربية الطفولة المبكرة للكفايات التدريسية ولمستوياتها والأدوار المناسبة للعمل في برامج مرحلة الطفولة المبكرة، وبلغ حجم العينة (23) معلم ومعلمة في تربية الطفولة و (52) معلما في التربية الخاصة وتم استخدام المنهج الوصفي ومن أهم النتائج

عدم وجود فروق داله إحصائيا بين مجموعتي المعلمين ويعزي ذلك لأهمية الكفايات التدريسية وتبين الدراسة احتياج كلا المجموعتين علي كفايات التقويم والحاجة إلي برامج تربوية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة .(32)

2- دراسة **سعد رزق أبو الزيت** 2000م بهدف تقويم مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في بعض مدارس الضفة الغربية المحتلة، والكشف عن مدى توافر الكفاية الأدائية الخاصة بعملية التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ومن وجهة نظر الموجهين التربويين تبعا لمتغيرات مثل: جنس المعلم، مؤهله العلمي، وخبرته في مجال التدريس، وقد قام الباحث بتصميم استبيان لهذا الغرض، واشتملت العينة من العاملين في مجال التدريس قوامها (105) معلما، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام تتراوح بين درجتي كبيرة جدا وقليلة، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة بين تقويم المعلم لأدائه الذاتي وتقويم الموجه له، ووجود فروق تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة. (8)

3- دراسة **إيفا زهير البيطار** 2001م بهدف إلى بناء أداة تقويمية للوقوف على واقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن، وكذلك الكشف عن الفروق في ممارسات المعلمين التدريسية من خلال إجابتهم على أداة الدراسة وفقا لبعض متغيرات الدراسة، وقد صممت الباحثة أداة دراستها استبيان، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (93) معلما ومعلمة ممن قاموا بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن هناك فروقاً في الإجابة على الاستبيان ترجع للمؤهل الأعلى والخبرة الأكبر والجنس لصالح المعلمات في معظم المواقف. (2)

4- أجري **محمد بن عبد الله عسيري** 2002م دراسة بعنوان " مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض" و هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بمدينة الرياض وبلغ حجم العينة (157) معلما ومن أهم النتائج يرى أفراد عينة الدراسة أن (83) كفاية من الكفايات التعليمية التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة) مهمة بدرجة كبيرة لمعلم التربية البدنية وتمثل نسبة (97%) من مجموع الكفايات التعليمية، كما يرى أفراد العينة أن (3) كفايات مهمة بدرجة متوسطة وتمثل (3%) من مجموع الكفايات التعليمية، ولم تحصل أي كفاية من الكفايات التعليمية على درجة قليلة الأهمية أو عديمة الأهمية، كما توصلت

النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة في محاور الكفايات التعليمية ما عدا محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس.(21)

5- دراسة **بسام عبد الله مسمار**2002م بهدف التعرف على الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بدولة قطر وفقا نوع المدرسة، وجنس المعلم، ومؤهله العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس، وقد تم تصميم استمارة استبيان لدراسة الممارسات التدريسية، وقد بلغت عينة الدراسة (90) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية منهم (57) معلمة و (33) معلماً، وأظهرت النتائج أن استجابات المعلمين على مواقف الدراسة ومحاورها كانت في معظمها إيجابية، كما وظهر هناك أفضلية في الاستجابات تعزى لنوع المدرسة لصالح معلمات المدارس النموذجية، كما ظهرت فروق لصالح المعلمين من حملة الدبلوم العالي ومن أصحاب الخبرة لأكثر من (10 سنوات). (4)

6- أجري **نعيم حبيب جعنيني** 2003م دراسة بعنوان الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي وتهدف الدراسة إلي تحديد الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي، وبلغ حجم العينة (420) معلم ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي ومن أهم النتائج أظهرت الأهمية النسبية للمجالات الآتية (الالتزام بأخلاقيات المهنة – مهارات التدريس– مهارة إدارة الدرس – تخطيط الدرس –التقويم والاتصال)،وكان هناك فروق داله إحصائيا لمتغير الخبرة التربوية علي مستويات الكفايات لصالح المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة العالية في الكفايات المعرفية والتخطيط للدرس .(28)

7- أجري **سليمان المزين و هشام غراب** 2005م دراسة بعنوان تحديد الكفايات الأساسية لمربيات الأطفال بمحافظات غزة وكانت تهدف الدراسة إلي تحديد الكفايات الأساسية لمربيات الأطفال بمحافظات غزة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وبلغ حجم العينة (120) مديرة وتم استخدام المنهج الوصفي ومن أهم النتائج أن جميع الكفايات حصلت علي نسب مئوية عالية وحصل مجال الكفاية المهنية علي اعلي نسبة ثم مجال الكفاية الجسمية ثم الانفعالية وأخيرا الكفاية المعرفية .(9)

8- أجرت **فارما** varma 2007م دراسة بعنوان تحسين نوعية التعليم الابتدائي وكانت تهدف الدراسة إلي تحسين نوعية التعليم الابتدائي عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدي معلمي التعليم الشامل، وبلغ حجم العينة (200) معلم وتم استخدام المنهج الوصفي ومن أهم النتائج ضرورة تدريب المعلمين علي استخدام طرائق تدريس تناسب حاجات المتعلم، وإخضاع

المعلمين المبتدئين إلي برامج تدريب أثناء الخدمة وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم علي تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من تلبية احتياجاتهم .(37)

9- أجري **موسى أبو دلبوح** 2008م دراسة بهدف استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تأثيرها على العملية التدريسية وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية وعددها (199) معلما ومعلمة واستخدم الباحث استمارة استبيان لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر واضح بين تقديرات معلمي ومعلمات التربية الرياضية يعود لمتغير الجنس، وهناك أثر ذو دلالة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (11 سنة فأكثر) خاصة في مجال إدارة الصف والتفاعل الصفي، وفيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي أظهرت النتائج بأن هناك فروقا لصالح المعلمين الذين يحملون درجة البكالوريوس.(25)

10- أجري **أسيل يورداكول** 2009م دراسة بعنوان دراسة حاله تقييميه عن الكفاءات المهنية للمعلمين قبل الخدمة في تكنولوجيا المعلومات وكانت تهدف الدراسة إلي تقييم الكفاءة المهنية للمعلمين قبل الخدمة في عملية تدريس تكنولوجيا المعلومات(IT) ، وبلغ حجم العينة (100) باحث ومعلم ومعلمة وتم استخدام المنهج الوصفي والمقابلات الشخصية والملاحظات ومن أهم النتائج أن المعلمين قبل الخدمة متخصصين في إعداد المواد التعليمية و في استخدام المواد التعليمية والأدوات التكنولوجية و تنفيذ أنشطة التقييم والتقييم .ومع ذلك كان معلمي تكنولوجيا المعلومات قبل الخدمة يلاحظ انخفاض مستوى الكفاءة لديهم في استخدام المفاهيم التكنولوجية و في مراقبة تطور الطلاب.(31)

11- أجري **قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني**2010م دراسة بهدف التعرف علي مدي امتلاك معلمات المرحلة الأساسية للكفاءات التدريسية في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات التخصص والخبرة، وذلك على عينة قوامها 168 معلمة، واستخدم بطاقة لقياس الكفاءات التدريسية، ومن أهم النتائج أن ابرز الكفايات التي يمتلكها المعلمات هي استغلال وقت الحصة بفاعلية واستخدام أسلوب التدريس المناسب وصيغة الأسئلة والتقويم بطريقة سليمة، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزي لمتغير المؤهل وعدد سنوات الخبرة والتخصص .(18)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط خلال العام2012 – 2013 والبالغ عددهم (220) معلماً ومعلمة تم استبعاد (36) منهم للدراسات الاستطلاعية وعدد (4) لعدم استكمال الإجابة على الاستبيان ليصبح عدد العينة الأساسية للبحث (180) معلم ومعلمة منهم (100) معلم، (80) معلمة ومصنفين إلى ثلاثة فئات تبعاً لمتغير الخبرة هي: (أقل من خمسة سنوات)، (6–10سنوات)، (أكثر من 11 سنة) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

عدد أفراد عينة البحث وفقاً للجنس وسنوات الخبرة

الفئات	معلم	معلمة	العدد الكلي	
أقل من 5 سنوات	36	28	64	180
6 – 10 سنوات	38	30	68	
11 سنة فما فوق	26	22	48	
المجموع	**100**	80	180	

وسائل جمع البيانات: الاستبيان

قام الباحث بتصميم استبيان للمهارات التدريسية لمعلم التربية الرياضية على النحو التالي: الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والتي تناولت طرق التدريس في التربية الرياضية والتربية العملية للتربية الرياضية والأسس النظرية للتدريس والتعليم (1)،(3)،(6)،(7)،(8)،(12)،(14) (23)،(24)،(29)،(33) لتحديد محاور استبيان الكفاءات التدريسية، وذلك بغرض تحديد المحاور الأساسية والتي يمكن تحديدها في:

- التخطيط للدرس .
- تنفيذ الدرس.
- إدارة الفصل .
- التعامل مع التلاميذ .
- الإعداد المهني.
- استخدام الأجهزة والأدوات.
- مشاركة التلاميذ.

تم عرض الاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ليتم من خلالهم الحصول على الكفاءات التدريسية التي يرونها ضرورية ومعبرة عن المحاور الرئيسة التي يؤدونها أثناء تنفيذهم درس التربية الرياضية والواجبات والأنشطة التي يكلفون بها وطلب منهم إضافة أي محور يرونه مناسبا ليتم إضافته إلى المحاور السابقة.

ثم بعد ذلك قام الباحث بعرض هذه المحاور على الخبراء المتخصصين في مجال طرق تدريس التربية الرياضية، وعددهم (10) خبراء (مرفق 1)، والجدول التالي يوضح النسب المئوية لأرائهم.

جدول (2)

النسب المئوية لآراء الخبراء في محاور استبيان الكفاءات التدريسية (ن=10)

م	المحاور قبل التعديل	المحاور بعد التعديل	تكرارات الموافقة	النسبة المئوية
1	التخطيط للدرس	التحضير وإعداد الدرس	10	100
2	تنفيذ الدرس	طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	9	90
3	استخدام الأجهزة والأدوات	استخدام الأجهزة والأدوات	8	80
4	إدارة الفصل	إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	8	80
5	التعامل مع التلاميذ			
6	مشاركة التلاميذ	فاعلية التلاميذ في الحصة	10	100
7	الإعداد المهني	ــــــــــــ	4	40
8	ــــــــــــ	التقويم	8	80

يتضح من جدول (2) أن آراء الخبراء قد أشارت إلى تعديل مسمى بعض المحاور، كما في المحور الثاني من (تنفيذ الدرس) إلى (طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس) وضم المحورين الرابع والخامس في محور (إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ)، وحذف المحور السابع (الإعداد المهني) حيث حصل على نسبة 40% من الموافقات، وإضافة محور آخر وهو (التقويم) حيث حصل على نسبة 80%.

وبذلك تصبح المحاور النهائية للاستبيان:

- التحضير وإعداد الدرس
- طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس
- إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ
- فاعلية التلاميذ في الحصة
- التقويم
- استخدام الأجهزة والأدوات.

وفى ضوء إجراء دراسة وتحليل المراجع العلمية المتخصصة، وإجراء بعض المقابلات الشخصية لمعلمي التربية الرياضية، بغرض تحديد العبارات والكفاءات الدالة عن كل محور، قام الباحث بوضع الاستبيان في صورته الأولية مكونة من (75) عبارة على النحو التالي:
المحور الأول: التحضير وإعداد الدرس(16)عبارة، المحور الثاني: طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس (12)عبارة المحور الثالث: استخدام الأجهزة والأدوات (14)عبارة،المحور الرابع: إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ (11)عبارة،المحور الخامس: فاعلية التلاميذ في الحصة(10)عبارات،المحور السادس:التقويم(12)عبارة.

تم عرض الاستبيان على عدد (10) خبراء في مجال طرق التدريس والتربية العملية بغرض التأكد من مدى ملائمة العبارات لقياس كل محور، وفي ضوء آراء الخبراء، حدد الباحث قبول أو رفض العبارة بموافقة (7) خبراء كحد أدنى وبنسبة مئوية مقدارها 70% على الأقل، وقد أوضحت آراء الخبراء ضرورة التعديل اللفظي لبعض العبارات بما يتلائم مع المصطلحات الشائعة في المجال المدرسي كما أشارت الآراء أيضاً إلى حذف خمس عبارات.

وفي ضوء ما سبق عرضه تم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية والمكونة من (70) عبارة، بعد حذف العبارات الخمس وأوضحت آراء الخبراء أيضاً أهمية أن يكون للقائمة ميزان تقدير خماسي درجات (5-1) تبدأ بممتاز وجيد جداً وجيد ومقبول وضعيف، وبناء على ما تم حذفه من العبارات يصبح عدد عبارات كل محور على النحو التالي:
المحور الأول: التحضير وإعداد الدرس(14)عبارة، المحور الثاني: طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس (12)عبارة المحور الثالث: استخدام الأجهزة والأدوات (13)عبارة،المحور الرابع: إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ (11)عبارة،المحور الخامس: فاعلية التلاميذ في الحصة(10)عبارات،المحور السادس:التقويم(10)عبارة.

الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق استبيان الكفاءات التدريسية على عدد (36) معلم ومعلمة، من داخل المجتمع الاصلى ومن خارج عينة البحث في الفترة من 22-2012/9/30م لبيان مدى ملائمة العبارات الممثلة للمهارات التدريسية لعينة البحث وكذلك لإجراء المعاملات العلمية للاستبيان كما يلي:

الصدق:

استخدم الباحث (صدق المحتوى)عن طريق الخبراء،إضافة إلى صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق القائمة على(36) معلم ومعلمة(عينة الدراسة الاستطلاعية)، وإيجاد معاملات

الارتباط بين العبارات والمحاور، وبين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان للدلالة على الصدق، والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور (ن=36)

رقم العبارات	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
1	*0.623	*0.625	*0.715	*0.623	*0.669	*0.715
2	*0.718	*0.698	*0.714	*0.745	*0.689	*0.679
3	*0.685	*0.655	*0.712	*0.721	*0.814	*0.697
4	*0.761	*0.714	*0.745	*0.704	*0.805	*0.648
5	*0.609	*0.725	*0678	*0.653	*0.714	*0.745
6	*0.717	*0.653	*0.691	*0.667	*0.715	*0.748
7	*0.882	*0.667	*0.882	*0.689	*0.679	*0.882
8	*0.715	*0.689	*0.715	*0.882	*0.748	*0.882
9	*0.634	*0.711	*0.679	*0.711	*0.746	*0.653
10	*0.640	*0.882	*0.749	*0.845	*0.698	*0.667
11	*0.647	*0.715	*0.734	*0.745		
12	*0.653	*0.679	*0.882			
13	*0.667		*0.745			
14	*0.653					

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (3)، دلالة معاملات الارتباط بين المحاور وعبارات كل محور، وبهذا فإن العبارات الدالة تمثل صدقاً في قياسها للمحاور.

جدول (4) معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان (ن=36)

م	المحـــــاور	معامل الارتباط
1	التحضير وإعداد الدرس	* 0.782
2	طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	* 0.856
3	استخدام الأجهزة والأدوات	* 0.699
4	إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	* 0.718
5	فاعلية التلاميذ في الحصة	* 0.784
6	التقـــويـــم	* 0.926

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (4) دلالة معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكليـــة للاستبيان، مما يدل على صدق المحاور في تمثيل الاستبيان ككل.

بذلك أصبح الاستبيان جاهزاً بصورته النهائية مرفق (2) لعرضه على أفراد عينة البحث محتويا تلك الممارسات التدريسية والبدائل الموضوعة لها، ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات تراوحت ما بين (5-1)، هي يؤديها (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2،1) على التوالي لهذه البدائل.

الثبـــــات:

تم استخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار test and Retest على عينة من داخل المجتمع الاصلى ومن خارج عينة البحث عددها (36) معلم ومعلمة حيث تم تطبيق الاســتبيان ثم تمت إعادة التطبيق على نفس العينة بعد مرور أسبوعان من التطبيق الأول وقد قام الباحــث بإيجاد معامل الارتباط بين نتائج القياسين للتحقق من ثبات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات ثبات الاستبيان (ن=36)

م	المحـــــاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معاملات الثبات
		م	±ع	م	±ع	
1	التحضير وإعداد الدرس	46.85	3.46	44.14	3.37	*0.861
2	طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	39.21	3.38	38.84	3.25	*0.925
3	استخدام الأجهزة والأدوات	37.77	3.12	38.59	2.67	*0.776
4	إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	31.39	2.75	32.46	2.54	*0.764
5	فاعلية التلاميذ في الحصة	30.65	2.82	29.97	2.44	*0.755
6	التقـــويـــم	30.70	4.20	30.86	3.79	*0.895

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثـــاني دالـــة عنـــد مستوى 0.05 وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية وهو مـــا يؤكـــد علـــى صلاحيته للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

تطبيق البحث:

تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمـــات بشكل جماعى لكل إدارة تعليمية على حده وذلك خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسي

2012–2013م وذلك في الفترة من 10/7 إلي 2012/11/15م وبعد جمع الاستمارات من أفراد عينة البحث تم تحليلها ومعالجتها إحصائياً.

أسلوب المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- اختبار (ت).
- تحليل التباين.
- اختبار أقل فرق معني (L.S.D.) لشيفيه.

عــرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

جدول (6)

دلالة الفروق بين المعلمين في محاور استبيان الكفاءات التدريسية وفقاً للجنس (ذكور وإناث)

المحـــــاور	المعلمين (100)		المعلمات (80)		قيمة (ت)
	سَ	±ع	سَ	±ع	
التحضير وإعداد الدرس	59.92	6.25	58.24	6.82	1.72
طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	55.95	5.99	54.32	5.91	1.82
استخدام الأجهزة والأدوات	55.84	3.44	55.91	3.34	0.14
إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	53.71	3.01	53.91	3.14	0.43
فاعلية التلاميذ في الحصة	43.25	2.91	43.66	2.84	0.95
التقـــويـــم	45.92	5.99	44.29	5.48	1.78
إجمالي المحور	314.59	9.04	310.33	10.19	1.46

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق إحصائية لكنها ليست ذات دلالـــة معنويـــة بـــين المعلمين والمعلمات في جميع الكفاءات التدريسية وفقاً للاستبيان قيد البحث.

جدول (7)

تحليل التباين بين المعلمين (الذكور) في محاور استبيان الكفاءات التدريسية وفقاً لعدد سنوات الخبرة

المحـــاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
التحضير وإعداد الدرس	بين المجموعات	456.20	2	228.10	*12.37
	داخل المجموعات	1788.68	97	18.44	
	المجموع	2244.88	99		
طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	بين المجموعات	440.74	2	220.37	*11.33
	داخل المجموعات	1886.65	97	19.45	
	المجموع	2327.39	99		
استخدام الأجهزة والأدوات	بين المجموعات	432.31	2	216.15	*13.28
	داخل المجموعات	1693.62	97	17.46	
	المجموع	2125.93	99		
إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	بين المجموعات	459.90	2	229.95	*12.45
	داخل المجموعات	1791.59	97	18.47	
	المجموع	2251.49	99		
فاعلية التلاميذ في الحصة	بين المجموعات	309.87	2	154.94	*10.85
	داخل المجموعات	1385.16	97	14.28	
	المجموع	1695.04	99		
التقـــويـــم	بين المجموعات	385.64	2	192.82	*11.45
	داخل المجموعات	1633.48	97	16.84	
	المجموع	3266.69	99		
إجمالي المحور	بين المجموعات	845.01	2	422.50	*10.24
	داخل المجموعات	4002.22	97	41.26	
	المجموع	4847.23	99		

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (7) أنه توجد فروق إحصائية للمعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة فـــي جميع الكفاءات التدريسية قيد البحث، ولبيان قيمة واتجاه الفروق سوف يقوم الباحث بإيجاد أقـــل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات فئات سنوات الخبرة للمعلمين في الكفاءات التدريسية.

جدول (8)

دلالة الفروق بين المعلمين (الذكور) في محاور استبيان الكفاءات التدريسية وفقاً لعدد سنوات الخبرة باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L. S. D.

المحـــاور	المجموعات	المتوسط	10 – 6 سنوات	11 سنة فما فوق	L.S.D (0.05)
التحضير وإعداد الدرس	أقل من 5 سنوات	54.14	* 5.41	1.31	1.49
	6 – 10 سنوات	59.55		* 4.10	
	11 سنة فما فوق	55.45		–	
طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	أقل من 5 سنوات	51.11	* 4.33	* 2.90	1.52
	6 – 10 سنوات	55.44		1.43	
	11 سنة فما فوق	54.01		–	
استخدام الأجهزة والأدوات	أقل من 5 سنوات	50.44	* 3.82	* 4.66	1.45
	6 – 10 سنوات	54.26		0.84	
	11 سنة فما فوق	55.10		–	
إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	أقل من 5 سنوات	48.25	* 2.99	* 5.29	1.49
	6 – 10 سنوات	51.24		* 2.3	
	11 سنة فما فوق	53.54		–	
فاعلية التلاميذ في الحصة	أقل من 5 سنوات	44.01	* 2.59	* 1.89	1.31
	6 – 10 سنوات	41.42		0.70	
	11 سنة فما فوق	42.12		–	
التقـــويـــم	أقل من 5 سنوات	41.22	* 2.79	* 4.66	1.42
	6 – 10 سنوات	44.01		* 1.87	
	11 سنة فما فوق	45.88		–	
إجمالي المحور	أقل من 5 سنوات	308.77	* 4.21	* 4.45	2.23
	6 – 10 سنوات	312.98		0.24	
	11 سنة فما فوق	313.22		–	

* دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في محور التحضـــير وإعداد الدرس بين فئة سنوات الخبرة (6–10 سنوات) وكل من الفئتـــين الأخـــرتين ولصـــالح (6–10 سنوات) بينما لا توجد فروق بين (أقل من 5 سنوات) و(11 سنة فما فوق)، أمـــا فـــي المحاور (طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس – استخدام الأجهزة والأدوات – فاعلية التلاميـــذ فـــي

الحصة – استجابات المعلمين على إجمالي المحور) فكانت الفروق دالة معنويا بين (أقل من 5 سنوات) وكل من (6–10 سنوات) و(11 سنة فما فوق) ولصالح (6–10 سنوات) و(11 سنة فما فوق) بينما كانت الفروق الإحصائية غير دالة معنوياً بين (6–10 سنوات) و(11 سنة فما فوق)،ومحوري (إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ – التقويم) فكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين (11 سنة فما فوق) وكل من (أقل من 5 سنوات) و(6–10 سنوات) ولصالح (11 سنة فما فوق) وكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين (أقل من 5 سنوات) و(6–10 سنوات) ولصالح (6–10 سنوات).

جدول (9)دلالة الفروق بين المعلمات (الإناث) في محاور استبيان الكفاءات التدريسية وفقاً لعدد سنوات الخبرة

المحـــاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
التحضير وإعداد الدرس	بين المجموعات	392.99	2	196.49	*11.88
	داخل المجموعات	1273.58	77	16.54	
	المجموع	1666.57	79		
طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	بين المجموعات	454.31	2	227.15	*12.44
	داخل المجموعات	1406.02	77	18.26	
	المجموع	1860.33	79		
استخدام الأجهزة والأدوات	بين المجموعات	533.30	2	266.65	*13.57
	داخل المجموعات	1513.05	77	19.65	
	المجموع	2046.35	79		
إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	بين المجموعات	405.81	2	202.90	*11.47
	داخل المجموعات	1362.13	77	17.69	
	المجموع	1767.94	79		
فاعلية التلاميذ في الحصة	بين المجموعات	424.52	2	212.26	*12.88
	داخل المجموعات	1268.96	77	16.48	
	المجموع	1693.48	79		
التقـــويـــم	بين المجموعات	412.54	2	206.27	*11.29
	داخل المجموعات	1406.79	77	18.27	
	المجموع	1819.33	79		
إجمالي المحور	بين المجموعات	1096.33	2	548.17	*12.36
	داخل المجموعات	3414.95	77	44.35	
	المجموع	4511.28	79		

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (9) أنه توجد فروق إحصائية للمعلمات وفقاً لعدد سنوات الخبرة في جميع الكفاءات التدريسية قيد البحث، ولبيان قيمة واتجاه الفروق سوف يقوم الباحث بإيجاد أقل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات فئات سنوات الخبرة للمعلمات في الكفاءات التدريسية.

جدول (10)

دلالة الفروق بين المعلمات (الإناث) في محاور استبيان الكفاءات التدريسية وفقاً لعدد سنوات الخبرة باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L. S. D.

المحـــاور	المجموعات	المتوسط	10 – 6 سنوات	11 سنة فما فوق	L.S.D (0.05)
التحضير وإعداد الدرس	أقل من 5 سنوات	53.14	* 5.41	1.31	1.58
	6 – 10 سنوات	58.55	–	*4.10	
	11 سنة فما فوق	54.45		–	
طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس	أقل من 5 سنوات	50.21	* 4.33	* 2.90	1.66
	6 – 10 سنوات	54.54	–	1.43	
	11 سنة فما فوق	53.11		–	
استخدام الأجهزة والأدوات	أقل من 5 سنوات	49.94	* 3.92	* 4.97	1.72
	6 – 10 سنوات	53.86	–	1.05	
	11 سنة فما فوق	54.91		–	
إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ	أقل من 5 سنوات	47.85	* 3.09	* 4.89	1.63
	6 – 10 سنوات	50.94	–	* 1.80	
	11 سنة فما فوق	52.74		–	
فاعلية التلاميذ في الحصة	أقل من 5 سنوات	43.81	* 2.89	* 1.99	1.57
	6 – 10 سنوات	40.92	–	0.90	
	11 سنة فما فوق	41.82		–	
التقـــويـــم	أقل من 5 سنوات	40.92	* 2.79	* 4.06	1.66
	6 – 10 سنوات	43.71	–	1.27	
	11 سنة فما فوق	44.98		–	
إجمالي المحور	أقل من 5 سنوات	306.97	* 3.90	* 4.95	1.58
	6 – 10 سنوات	310.87	–	1.05	
	11 سنة فما فوق	311.92		–	

* دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في محور التحضير وإعداد الدرس بين فئة سنوات الخبرة (6-10 سنوات) وكل من الفئتين الأخرتين ولصالح (6-10 سنوات) بينما لا توجد فروق بين (أقل من 5 سنوات) و(11 سنة فما فوق)، أما في المحاور (طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس – استخدام الأجهزة والأدوات – أما في محور فاعلية التلاميذ في الحصة – التقويم – استجابات المعلمات على إجمالي المحور) فكانت الفروق دالة معنويا بين (أقل من 5 سنوات) وكل من (6-10 سنوات) و(11 سنة فما فوق) ولصالح (6-10 سنوات) و(11 سنة فما فوق) بينما كانت الفروق الإحصائية غير دالة معنوياً بين (6-10 سنوات) و(11 سنة فما فوق)،ومحور إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ فكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين (11 سنة فما فوق) وكل من (أقل من 5 سنوات) و(6-10 سنوات) ولصالح (11 سنة فما فوق) وكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين (أقل من 5 سنوات) و(6-10 سنوات) ولصالح (6-10 سنوات).

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق إحصائية لكنها ليست ذات دلالة معنوية بين المعلمين والمعلمات في جميع الكفاءات التدريسية وفقاً للاستبيان قيد البحث.

وعلى الرغم من أن الفروق الإحصائية لم تكن ذات دلالة معنوية إلا أنها تظهر تفوقاً بعض الشيء للمعلمين على المعلمات في محاور (التحضير وإعداد الدرس – طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس – التقويم الاستجابات على إجمالي عبارات الاستبيان)، وكذلك هناك تفوقاً للمعلمات على المعلمين في محاور (استخدام الأجهزة والأدوات – إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ – فاعلية التلاميذ في الحصة)

ويرى الباحث أن اهتمام المعلمين الذكور بالتحضير وإعداد الدرس ينعكس بالتالي إيجابياً على طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس وكذلك فإن المعلم يكون أكثر حرصاً على معرفة نتيجة ذلك الاهتمام بالتحضير وتنفيذ الدرس وذلك من خلال الاهتمام بتقويم التلاميذ ومعرفة مدى استفادتهم من الحصة، أما بالنسبة للمعلمات فتهتم أكثر باستخدام الأدوات والأجهزة وذلك يرجع إلى أن حصة التربية الرياضية للبنات تعتمد بشكل أساسي على الأدوات المكملة للأداء في الدرس مثل (الشريط، الكرة، الزجاجات الخشبية ...) وهي الأدوات التي تساعد التلميذات على الأداء في الدرس وخصوصا التمرينات الفنية الإيقاعية، كما أن اهتمام المعلمة بتلك الأدوات يساعدها على السيطرة على الفصل والتعامل الجيد مع التلميذات وبالتالي يزيد من فاعلية التلميذات في الأداء بدرس التربية الرياضية.

وهذا يعني أن المعلمات كن أفضل عطاءً من المعلمين في هذا المحور لأنهن أوسع صدرا وأكثر تضحية وعاطفة من المعلمين ويشعرن بالسعادة عندما يرين بناتهن التلميذات قد غمرتهن الفرحة والسعادة من خلال دروس التربية الرياضية، واختلفت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة **إيفا البيطار** 2001م التي دلت على تفوق المعلمين في الكفاءات المرتبطة بالضبط والإدارة الصفية. (2)

كما يتضح من جدول (7) أنه توجد فروق إحصائية للمعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة في جميع الكفاءات التدريسية قيد البحث، وقد قام الباحث بإيجاد أقل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات فئات سنوات الخبرة للمعلمين في الكفاءات التدريسية لمعرفة قيمة واتجاه تلك الفروق والذي وضحه الجدول (8).

حيث يوضح الجدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في محور التحضير وإعداد الدرس بين فئة سنوات الخبرة (6–10سنوات) وكل من الفئتين الأخرتين ولصالح (6–10سنوات) بينما لا توجد فروق بين (أقل من 5سنوات) و(11 سنة فما فوق)، أما في المحاور (طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس استخدام الأجهزة والأدوات – فاعلية التلاميذ في الحصة – استجابات المعلمات على إجمالي المحور) فكانت الفروق دالة معنويا بين (أقل من 5 سنوات) وكل من (6–10سنوات) و(11 سنة فما فوق) ولصالح (6–10 سنوات) و(11 سنة فما فوق) بينما كانت الفروق الإحصائية غير دالة معنوياً بين (6–10 سنوات) و(11 سنة فما فوق)،ومحوري (إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ – التقويم) فكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين(11 سنة فما فوق) وكل من(أقل من 5 سنوات) و(6–10 سنوات) ولصالح(11 سنة فما فوق) وكانت الفروق الإحصائية دالة معنوياً بين (أقل من 5 سنوات) و(6–10 سنوات) ولصالح(6–10 سنوات).

ويرى الباحث أن تفوق الفئة (6–10سنة) على كل من(أقل من 5 سنوات)و(11سنة فما فوق) يرجع إلى أن الفئة (أقل من 5 سنوات) تعتبر في بداية مراحل العمل المهني وعملية التحضير وإعداد الدرس في بدايتها لذلك لم يستطيع المعلم إتقانها بشكل كبير بالإضافة إلى أنه حديث التخرج من الكلية ويري أن عملية التحضير عملية روتينية هامشية لذلك لم يعرها أي اهتمام إلا أن عملية التحضير لها دور كبير في المجال المهني، كما أن الفئة (11 سنة فما فوق) يعتبر المعلم فيها قد بدأ في الدخول ضمن الفئات الإدارية للعمل في التربية الرياضية المدرسية كمعلم أول وهو ما يجعله لا يهتم بعملية التحضير أو إعداد الدرس نظراً للأعباء الإضافية التي قد يكون مكلف بها كالإشراف والمتابعة للمعملين الذين معه في المدرسة.

واتفقت نتائج البحث جزئياً مع نتائج دراسة **سعد أبو الزيت**2000م التي وجدت تفوقا للمعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة (10سنوات- فأكثر) على مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم وكذلك مع دراسة **بسام عبد الله مسمار** 2002م التي أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة لأكثر من(10سنوات) ودراسة **موسى أبو دلبوح** 2008م التي دلت على وجود أثراً ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمين ذوى الخبرة الطويلة(11سنة فأكثر)، و يتفق ذلك مع ما أشار إلية **أبوالنجاعزالدين**2005م على أن المعلم هو أساس المنظومة التعليمية وبمقدار كفاءته التدريسية وقدرته علي الخلق والإبداع بقدر ما تكون فاعليته في العملية التعليمية لأن المتغيرات الأخرى والمتمثلة في الإمكانات والمناهج المدرسية تتضاءل أمام تواجد المعلم الكفء، فلاشك أن المعلم الجيد هو الذي يساعد علي تنظيم خبرات التعلم والمشاركة في العملية التربوية . (8) (4) (26) (1: 55)

أما في المحاور (طريقة وأسلوب تنفيذ الدرس – استخدام الأجهزة والأدوات – فاعلية التلاميذ في الحصة – التقويم – استجابات المعلمين على إجمالي المحور) فيرى الباحث أن لعامل الخبرة أثراً إيجابياً في تمكين المعلمين من الأداء الأفضل والتدريب على استخدام الأجهزة وتنفيذ الدرس وهو ما يزيد من فاعلية التلاميذ في الأداء بالدرس، وهذه مسألة منطقية حيث أن المعلم كلما زادت سنوات خدمته قلت أخطاؤه،وزاد قربه من التلاميذ،وتحسن أداؤه لما يتعرض له من خبرات خلال اشتراكه في دورات تدريبية وتطويرية وندوات، كما أن الخبرة الطويلة تمكن المعلم من اختيار وتنظيم الأنشطة الملائمة لتلاميذه.

ويرجع الباحث أن مدة الخبرة بالتدريس تساعد معلم التربية الرياضية على أن يطور أكثر من وسيلة يستطيع بمقتضاها أن يجد حلولاً مقنعة لما يواجهه من أعباء ومستلزمات إضافية وهو الأمر الذي يساعده على أن يتكيف مع المتغيرات الاجتماعية ومتغيرات النمو لتلاميذه .

كما يضيف الباحث أن المعلم في بداية عهده بالتدريس هناك بعض المؤثرات التي قد تؤثر على مقدار عطائه وعلى معنوياته، الأمر الذي يؤدى إلى فتوره وبالتالي قلة أدائه، كما أنه في الفترة الأولى من العمل في مهنة التدريس يكون اهتمامه منصباً على محاولة النجاح في عمله والقيام بما يتطلبه العمل من مهام ولكن سرعان ما يكتشف أنه لا يلقى من التقدير المادي والمعنوي ما يتناسب مع جهده المبذول، كذلك ما يقابله من مشكلات قد تتعلق بالتلاميذ ومنها ما يتعلق بكم العمل، وما إلى ذلك من مشكلات لا يكون المعلم قد تكيف معها مما قد يكون له الأثر السلبي عليه إلا أنه مع زيادة الخبرة تنعكس الأمور حيث يستطيع استخدام وسائل مختلفة للتكيف على هذا الوضع.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من **سعد أبوالزيت**2000م التي وجدت تفوقا للمعلمين من أصحاب الخبرة الطويلة(10سنوات فأكثر)على مجالات الأهداف والتخطيط والتقويم وكذلك مع

دراسة **بسام مسمار**2002م التي أظهرت فروقاً داله إحصائيا لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة لأكثر من(10سنوات) ودراسة كلا من **قاسم خزعلي وعبد اللطيف مومني**2010م، **موسى أبو دلبوح**2008م التي دلت على وجود أثراً دال إحصائيا لصالح المعلمين ذوى الخبرة الطويلة(11سنة فأكثر)، أيضا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة **نعيم جعنيني** 2003م والتي دلت على أهمية الخبرات التدريسية.(8)(4)(26)(18)(28)

هذا ويذكر كل من **نزهان العاصي، ومازن حديث** 2005م أن الخبرة تزيد من ثقة المعلم بنفسه وتحسن من مقدرة المعلم من تسليط الضوء على المشكلات ومعالجتها بسرعة وبدقة وفق منظور تربوي وكذلك تساعده على تقويم عمله بطريقة أكثر فعالية،كما أن المعلمين الذين يمتلكون الثقة بأنفسهم يملكون المجابهة والتفكير السديد وحسن التصرف، فكلما كانت خبرته وتجاربه ناجحة كلما كانت نتائجه إيجابية أكثر من خبرة محدودة في العمل ضمن برنامج ومفردات مقيدة وثابتة . (28: 27-28)

كما يشير **عبد الفتاح جلال** 2003م إلى إن المعلم هو الركن الركين في العملية التعليمية بحيث يجوز أن يقال أن معلماً ضعيفاً في مستواه مع منهج متميز لا يؤدي بالمتعلم ولا بالعملية التعليمية إلى تحقيق الأهداف المنشودة، والعكس يكاد يكون صحيحاً معلم متميز ينهض بالعملية التعليمية ويحقق أهدافها ويخرج متعلماً متميزاً بالرغم من وجود منهج ضعيف، ومن الطبيعي أن الوضع الأمثل يكون بمعلم متميز ومنهج متكامل أعد إعداداً جيداً.(11: 189)

وقد اختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة **إيفا البيطار2001م** التي وجدت تفوقا لصالح المعلمين من أصحاب الخبرة (4-6سنة) في معظم المواقف التدريسية. (2)

الاستنتاجات:

- معظم المعلمين والمعلمات عينة البحث لديهم قدر كافي من الكفاءات التدريسية .
- تفوق المعلمين على المعلمات في محاور (التحضير – تنفيذ الدرس – التقويم) .
- تفوق المعلمات على المعلمين في محاور (استخدام الأجهزة والأدوات – إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ – فاعلية التلاميذ).
- الخبرة الأعلى كانت أكثر إيجابية في التأثير علي الكفاءات التدريسية للمعلمين والمعلمات .

التوصيات:

- عقد دورات وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لمستحدثات طرق وأساليب التدريس.
- توفير الإمكانات في المدارس لتفعيل درس التربية الرياضية.
- ضرورة اجراء دراسات مشابهة علي مراحل تعليمية أخري .

تقويم الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط

*** د./ إبراهيم إبراهيم غنيم**

يهدف البحث إلى تقويم الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية (ذكـــور وإنـــاث) بالمرحلة الإعدادية بمحافظة دمياط والتعرف على الفروق في الكفاءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية (ذكور وإناث) تبعا لمتغيرات الجنس والخبرة وقد استخدم الباحث المـــنهج الوصـــفي باستخدام الدراسة المسحية، واشتملت عينة البحث الأساسية على(220) معلماً ومعلمة بمحافظة دمياط .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- معظم المعلمين والمعلمات عينة البحث لديهم قدر كافي من الكفاءات التدريسية .
- تفوق المعلمين على المعلمات في محاور (التحضير – تنفيذ الدرس – التقويم) .
- تفوق المعلمات على المعلمين في محاور (اســـتخدام الأجهـــزة والأدوات – إدارة الفصـــل والتعامل مع التلاميذ – فاعلية التلاميذ).
- الخبرة الأعلى كانت أكثر إيجابية في التأثير علي الكفاءات التدريسية للمعلمين والمعلمات

ومن أهم التوصيات:

- عقد دورات وورش عمل لمعلمي التربية الرياضية لمستحدثات طرق وأساليب التدريس.
- توفير الإمكانات في المدارس لتفعيل درس التربية الرياضية.
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة علي مراحل تعليمية أخري .

*مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية جامعة دمياط

Abstract

Evaluation Competencies for teaching physical education teacher middle school in Damietta

The research aims to evaluate teaching competencies for physical education teachers (male and female) middle school in Damietta and to identify the differences in teaching competencies for physical education teachers (male and female), depending on the variables of gender and experience The researcher used the descriptive method using the survey , and included a sample of basic research on the (220) teachers in Damietta .

Among the most important findings of the researcher are:

• Most teachers research sample have sufficient amount of teaching competencies

• outweigh the teachers on the parameters in the axes (preparation - the implementation of the lesson - Evaluation) .

• outweigh the parameters on the teachers in the axes (the use of instruments and tools - classroom management and dealing with the students - the effectiveness of the pupils) .

• Top experience was more positive impact on the teaching competencies of teachers

One of the main recommendations:

• sessions and workshops for teachers of Physical Education for imaginative teaching methods .

• Provide potential in schools to activate the physical education lesson .

• the need to conduct similar studies on other educational stages .